السنة الرابعة

إدارة مزارع الإنتاج الحيواني

Dr. Eihab Damman

2016

السنة الرابعة

المحاضرة الأولى

الإنتاج في المزرعة:

يعرف الإنتاج بأنه عملية تحويل عاملين أو أكثر من عوامل الإنتاج (أو الخدمات) إلى منتجات من طبيعة مختلفة.

تقسم عوامل الإنتاج إلى ما يلي:

1) الأرض **Land**: يوفر هذا العنصر مكان الإنتاج، وتعد الأرض مستودع الخصائص الطبيعية والكيميائية والبيولوجية للطبيعة. فالتربة والطقس عاملان هامان في تحديد إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني.

2) رأس المال **Capital**: يعرف بأنه المدخرات من السلع الاقتصادية الموجودة في وقت معين والتي يمكن شراؤها بالمال وتستخدم في الإنتاج. ويقسم إلى نوعين:

- ✓ رأس المال الثابت: يتمثل بالموجودات المعمرة التي لها صفة البقاء والثبات النسبي والتي تدخل في العملية الإنتاجية كالمنشآت والعقارات والآلات والحيوانات المنتجة كالأبقار الحلوب وحيوانات الحمل والجر.
- ✓ رأس المال العامل أو التشغيلي: يتمثل بالموجودات الجارية والمتداولة التي تستخدم في الإنتاج لتحقيق عوائد خلال فترة زمنية قصيرة.

3) العمل **Labor**: وهو نشاط الإنسان الذي يعمل على تغيير مواد في الطبيعة لجعلها بصورة تفي باحتياجاته ومتطلباته. وتعد تكلفة العمل من أهم بنود التكاليف.

4) الإدارة **Management**: تعرف إدارة المزارع بأنها دراسة طرق ووسائل تنظيم عناصر الإنتاج (أرض و عمل و رأسمال) وتطبيق المعرفة التقنية (Technical knowledge) والخبرات والمهارات لكي تنتج المزرعة اكبر قدر ممكن من الدخل الصافي أو الأرباح . ويمكن تعريفها أيضا: وظيفة إنتاجية تقوم على أساس تطبيق المبادئ العلمية والاستفادة من الخبرات العلمية في الإنتاج الزراعي وتسويقه وتمويله لتقليل النفقات والحصول على اكبر غلة ممكنة من ناتج المزرعة وبيعها بأفضل الأسعار.

موضـوع إدارة المزارع يعتبر علماً لأننا نحاول في هذا الموضـوع تطبيق القوانين والمبادئ العامة في الاقتصاد على مزرعة معينة ، ويمكن اعتبار موضوع إدارة المزارع فناً أيضاً، والمقصود بالفن هنا الكفاءة بالمعنى الجسـمي والعقلي حيث يسـتطيع كثير من المربين أن يؤدوا واجباتهم بطريقة أمهر أو أكثر كفاءة وأسـرع وأسـهل من غيرهم ، وكمثال على الناحية الفنية في الإدارة نذكر أن اسـتخدام العمال في العمل بكفاءة عالية يؤدي إلى توفير الكثير من الوقت والجهد، فإذا تدرب مجموعة من العمال على حلابة الأبقار وتجميع الحليب في حاويات كبيرة فإن مهارة العمال تؤدي لزيادة كمية الحليب الناتج وعدم هدر كميات متبقية من الحليب أثناء الحلابة أو أثناء التعبئة، أي بتحركات العمال وإتقانهم لعملهم فأن كمية الحليب سـوف تزيد وذلك نتيجة تنظيم العمل وحركات العمال التي تؤدي إلى تنظيم الوقت وتوفيره.

كذلك بالنسبة للإنتاج الحيواني فان هناك جملة من المعارف الزراعية العلمية البحتة أيضا تتعلق بتهيئة أفضل الظروف لتربيتها كاختيار نوع وكمية العلف المناسبة لها في كل مرحلة من مراحل عمرها، ومعرفة كل ما يتعلق بتحسـين ظروف التغذية والتربية والتسـمين. ومن المعارف المهمة في تربية الحيوانات هـي معرفة الأمراض التي تصيبها وطرق مقاومتها والقضاء عليها أو وقايتها منها.

ومن الأمور الفنية تلك التي تتعلق بأوقات وجبات طعام الحيوانات وتهيئة المكان المناسب لمعيشتها من حيث ضوء الشمس والتهوية والمسافات المناسبة لمعيشتها في الحظائر، أي معرفة سعة الحظائر الصحية والمساحات التي يحتاجها الحيوان في الحظيرة ونظافة الحيوان والحظيرة.

أهمية مرحلة اتخاذ القرارات في إدارة المزارع:

تورد بعض المصـادر تعريفاً لعلم إدارة المزرعة بأنه علم اتخاذ القرارات **(The Science of Decision Making)**، وهذا التعريف هو تعريف جزئي يحتاج إلى تعريف، فاتخاذ القرار يعرف بأنه (اختيار احد البدائل لأفضليته).

إن اتخاذ القرار هو مرحلة من المراحل التي تؤدي إلى تحقيق الهدف المقصـــود، وتأتي هذه المرحلة بعد تعيين الهدف، ثم تحديد الفرضـــيات ثم تأتي بعد ذلك مرحلة اتخاذ القرارات، ومرحلة اتخاذ القرار نفسـها تتألف من عدة خطوات، ويمكن تلخيص مراحل تحقيق الأهداف على النحو التالي:

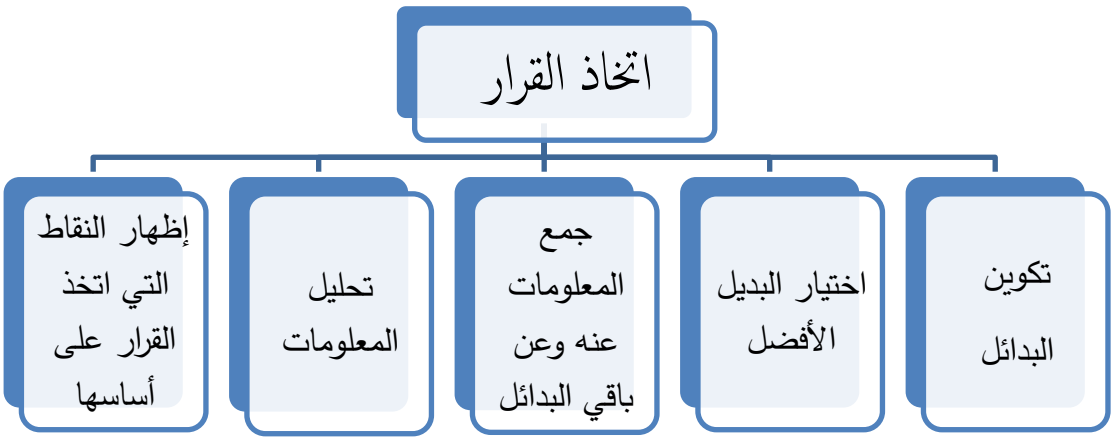

صفات أو خصائص مدير المزرعة الناجح :

هناك صـــفات يجب توفرها في المزارع لكي يكون مديراً ناجحاً في إدارة أعمال مزرعته، وهذه الصفات هي:

1. القدرة على اتخاذ القرارات وتحليل المشـــاكل: إن التردد في إدارة الأعمال ليس من صـــفات المدير الناجح. وينبغي أن نبين هذه القرارات على أساس علمي وفني صحيح.
2. التحري الدائم عن المعلومات الجديدة: سرعان ما تصبح الحقائق المعروفة قديمة ويستلزم ذلك أن يحافظ مدير المزرعة على الاستمرار في مسايرة التطور العلمي والفني والاقتصادي عن طريق الاستمرار في تعليم نفسه وتوسيع ثقافته والتحري الدائم عن كل ما هو جديد في مجال عمله.
3. القدرة على تنفيذ القرارات وإنهاء الأعمال: يجب أن ينفذ المزارع والمدير القرارات التي توصـل إليها بدون تردد والبت الســـريع في أمور لأن اتخاذ هذه القرارات دون القدرة على التنفيذ أو إنهاء الأعمال اللازمة يؤدي إلى الفشل بالرغم من أن هذه القرارات على جانب كبير من الصحة.
4. الرغبة والقدرة على تحمل المســـؤولية وتحمل المخاطر: إن مدير المزرعة الذي يحتاط أكثر مما ينبغي ويتبع الحذر الشديد في إدارة أعماله ويتخوف كثيراً من التغيرات المفاجئة لا يصلح أن يكون مديراً لان مصـيره على الأغلب الفشـل خاصـة وان الإنتاج الحيواني مهنة تحفها المخاطر فيجب أن تكون عنده رغبة وقدرة على تحمل المسؤولية.
5. القدرة والخبرة على القيام بالعلميات الحسابية وملء سجلات المزرعة ومراجعتها.
6. الأمانة والنزاهة والاستقامة في العمل.
7. الرغبة في العمل الريفي.
8. القدرة على التفاوض وإقناع أصحاب رؤوس الأموال للحصول على القروض والتمويل .